**المحاضرة العاشرة : الجمل التي لها محل من الاعراب**

الجمل التي لها محل من الإعراب  
الجملة التي لها محل من الإعراب هي الجملة التي تقع موقع الاسم الظاهر وتعرب إعرابه.  
أنواعها :وهي على أشهر التقاسيم سبعة أنواع :

**أولا : الجملة الواقعة خبرا ،وتكون اسمية أو فعلية** ؛ وهي إما :  
1ــ خبر للمبتدأ ، ومحلها الرفع ؛ نحو : "الظلم مرتعه وخيم" ، ونحو : "زيد يقوم" ؛ فجملة "مرتعه وخيم" الاسمية ، وجملة "يقوم" الفعلية كلتاهما في محل رفع خبر للمبتدأ .  
2ــ خبر لـ"إنَّ" أو إحدى أخواتها أو ما يعمل عملها ، ومحلها الرفع ؛ نحو قوله تعالى : «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» [الأحزاب : 56] ، ونحو : "لا كسولَ سيرتُه محمودة" ؛ فجملة " يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ" الفعلية في المثال الأول في محل رفع خبر "إن" ، وجملة "سيرته محمودة" الاسمية في المثال الثاني في محل رفع خبر "لا" النافية للجنس .  
3ــ خبر لكان أو إحدى أخواتها أو ما يعمل عملها ،ومحلها النصب ؛ نحو : "ما زالت بلدتي رمالها ناعمة"، ونحو : "كانت السماء تمطر" ؛فجملة "رمالها ناعمة" الاسمية في المثال الأول في محل نصب خبر "مازال" ، وجملة "تمطر" الفعلية في المثال الثاني في محل نصب خبر "كان" .  
4ــ خبر لـ"كاد" أو إحدى أخواتها ، ومحلها النصب ؛ نحو قوله تعالى : «يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ» [النور: 35] ، فجملة " يُضِيءُ" في محل نصب خبر "كاد" ؛ ولا يكون إلا جملة فعلية .ولابد للجملة الخبرية من رابط يربطها بالمبتدأ ، أو اسم الناسخ .  
**ثانيا : الجملة الواقعة مفعولا به** ،ومحلها النصب إن لم تنب عن فاعل . وتقع الجملة مفعولا به في ثلاثة مواضع :

1ــ الحكاية بعد فعل القول أو ما في معناه : نحو قوله تعالى : «قَال إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ» [مريم :30] ، ونحو قوله تعالى : «وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا» [هود :42] ؛ فجملة "إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ" في المثال الأول في محل نصب مفعول به لـ"قال" ، وجملة "يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا" في المثال الثاني في محل نصب مفعول به لـ"نادى" .  
2ــ بعدالمفعول به الأول في باب "ظن" والثاني في باب "أعلمَ" ؛ نحو : "ظننتُ السماء تمطر" ، ونحو : "أعلمتُ محمدًا أخاه يسافرُ اليوم" ، فجملة "تمطر" في المثال الأول في محل نصب مفعول به ثان لـ"ظننت" ، وجملة "يسافر" في المثال الثاني في محل نصب مفعول به ثالث لـ"أعلمَ" .  
3ــ بعد عامل معلق عن عمله ، ولا يختص بباب "ظن" بل يشمل كل فعل قلبي ؛ فتقع الجملة موقع المفعول به الواحد نحو : "عرفت من أنت" ، وتقع موقع المفعولين فتسد مسدَّهما نحو قوله تعالى : «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ» [الشعراء :227] ، فجملة "أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ" في محل نصب ، سدتْ مسد مفعولي "يعلمُ" .  
وقد تنتقل الجملة المفعولية إلى النيابة عن الفاعل فيصير محلُّها الرفعَ ، وذلك في باب القول إن بُني فعله للمجهول؛ نحو قوله تعالى : «وَقِيلَ بُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» [هود:44] .  
**ثالثا : الجملة الواقعة حالا ،** ومحلهاالنصب ، وهي تقع بعد المعارف أو أشباهها بشرط اشتمالها على رابط يربطها بصاحبها (الضمير أو الواو) ؛ نحو قوله تعالى : «وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ» [المدثر:3] ،ونحو قوله تعالى : «لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى» [النساء:43] ،فجملة "تَسْتَكْثِرُ" في المثال الأول في محل نصب حال من الضمير المستتر في "تَمْنُن" والرابط هو الضمير في "تَسْتَكْثِرُ" .  
وجملة "وَأَنتُمْ سُكَارَى" في المثال الثاني في محل نصب حال من واو الجماعة في "تَقْرَبُواْ"، والرابط هو واوالحال  
**رابعا : الجملة الواقعة مضافا إليه** ،ومحلها الجر ؛ وأشهر ما يضاف إلى الجمل :  
1ــ أسماء الزمان وظروفه ؛ نحوقوله تعالى : «وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ» [مريم:33] ، ونحو قوله تعالى : «هَذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ» [المرسلات:35] ؛ فجملة "وُلِدتُّ" في المثال الأول في محل جر مضاف إليه ، والمضاف "يومَ" ظرف زمان منصوب ، وجملة "لَا يَنطِقُونَ" في المثال الثاني في محل جر مضاف إليه ، والمضاف "يَوْمُ" مبتدأ مرفوع ،   
2ــ "حيثُ" من بين أسماء المكان ، نحو : "اجلسْ حيثُ شئتَ" ، فجملة "شئت" في محل جر ، مضاف إليه .  
 "ـ "ريْثَ" ، وهي مصدرُ (راثَ) أي أبطأ ، وهو ظرف زمان منقول من المصدر ؛نحو : "انتظرني ريث أعودُ" فجملة "أعودُ" في محل جر ، مضاف إليه .  
'ـ بعض الكلمات المسموعة إضافتها إلى الجمل ، ومنها: (قول) ، و(قائل) ، و(آية)؛ نحو قول الشاعر:  
 وأجبتُ قائلَ كيفَ أنتَ؟ بصالح حتى مللتُ وملنـي عُـوادي  
فجملة "كيف أنت" في محل جر مضاف إليه .  
**خامسا : الجملة الواقعة جوابا لشرطجازم مقترنةً بالفاء أو "إذا" الفجائية** ؛ نحو قوله تعالى : «إن يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ» [آل عمران:160] ، فجملة "فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ" واقعة في جواب شرط جازم مقترن بالفاء ، محلها الجزم . ونحو قوله تعالى: "وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَة بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيِهمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُون» [الروم:36] ، فجملة "إِذَا هُمْ يَقْنَطُون" واقعة في جواب شرط جازم مقترن بـ"إذا" ، محلها الجزم   
**سادسا : الجملة التابعةلمفرد ، ، وهي ثلاثة أقسام** :  
1ــ المنعوت بها : وهي التي تأتي بعد الاسم المفردِ (الذي ليس جملة ولا شبه جملة) النكرة ؛ وتكون اسمية أو فعلية ، ومحلها بحسب المنعوت نحو قوله تعالى : «رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً» [البينة :2] ، فجملة "يَتْلُو" في محل رفع نعت لـ"رَسُولٌ" الواقعة بدلا من "البَيِّنَةُ" الواقعة فاعلا لـ"تأتِيَهُم" في الآية السابقة لهذه الآية .  
2ــ المبدلة من المفرد : ومحلها بحسب المبدل منه رفعا أو نصبا أوجرا ؛ نحوقوله تعالى : «مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ» [فصلت :43] ، فجملة"إِنَّ رَبَّكَ" إلى آخر الآية في محل رفع بدل من "مَا" الموصولية الواقعة في محل رفع نائب فاعل لـ"يُقَالُ" .  
ونحو قوله تعالى : «وَأَسَرُّواْ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ» [الأنبياء :3] ، فجملة "هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ" في محل نصب بدل من "النَّجْوَى" الواقعة مفعولابه لـ"أَسَرُّواْ" .  
3ــ المعطوفة على المفرد ، ومحلها بحسب المتبوع ؛ نحوقوله تعالى : «وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءهَا بَأْسُنَا بَيَاتًاأَوْ هُمْ قَآئِلُونَ» [الأعراف:4] ، فجملة "هُمْ قَآئِلُونَ" في محل نصب ، معطوفةعلى "بَيَاتًا" الواقعة حالا من "بَأْسُنَا" ؛ والتقدير : أو قائلين .  
**سابعا : الجملة التابعة لجملة ذات محل،** ومحلها بحسب الجملة المتبوعة ، وتكون في بابيْ عطف النسق والبدل خاصة ؛ نحو : "العلمُ يرفعُ وينفعُ" ، فجملة "ينفعُ" في محل رفع ، معطوفة على جملة "يرفعُ" الواقعة خبرا لـ"العلمُ" .  
ونحو : "اعملْ عملاً ينفعُك يُنقذك من ورطتك " ،فجملة "ينقذك" في محل نصب، بدل من الجملة الفعلية "ينفعك"الواقعة في محل نصب صفةلـ"عملا"  
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــت

**الجمل التي لا محل لها من الإعراب**إذا كانت الجملة لا يقع موقعها الاسم المفرد لم يكن لها محل من الإعراب , و يكون ذلك في المواضع السبعة الآتية :  
1**- الجملة الابتدائية** , و هي التي تقع في أول الكلام أو في أثناءه منقطعة عما قبلها .

نحو : المؤمن مرآة أخيه .لا تستسلم للغضب – إنه يعصف بالعقل - .  
2- **الجملة التي تقع صلة للموصول** .نحو : قوله تعالى :" ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً"  
3**- جملة جواب الشرط غير الجازم** :نحو : لولا المشقة ساد الناس كلهم .  
و جملة جوابا لشرط الجازم إذا كانت غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .  
نحو :من قدم الإحسان لقي الإحسان .  
4**- جملة جواب القسم**:نحو : والله إن الصبر يقهر الصعاب .  
**5-الجملة الاعتراضية** و هي التي تعترض بين أجزاء الجملة أو بين جملتين مرتبطتين :

نحو :أنا – رعاك الله – لا أنسى صنيعك .هاجر الرسول (صلى الله عليه و سلم )ومعه صديقه أبو بكر  
6- **الجملة المفسرة** , و هي الجملة التي تفسر حقيقة شيء قبلها , و قدتكون مصدرة بأن :

نحو : أوحيت إليه أن قدر الموقف .  
أو مصدرة بأي ,نحو : نظرت إليه شزراً أي احتقرته  
وقد لاتصدر ( بأن أو أي ) نحو: نصحتك لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد .  
7- **الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب :**

نحو : العمل شرف , و العمل حق, و العمل واجب .  
و نحو : و الله إن الدين قوة روحية و إنه معين القيم و المثل الكريمة .  
قال تعالى:" إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إن لا نضيع أجر من أحسن عملاً"

****

****